

تأثير التداخل بين أسلوب توجيه الأقران والتضمين بالطريقة الجزئية الكلية في تعلم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية بالتنس

بحث تقدم به

أ.م.د. حميد حماد خلف

Hameed.h.khalaf@uoanbar.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الأنبار

طالب الماجستير أحمد ليث أحمد

Ahm19p0088@uoanbar.edu.i

المديرية العامة لتربية الأنبار

مستخلص البحث

هدف البحث إلى معرفة تأثير التداخل بين اسلوبي توجيه الأقران والتضمين بالطريقة الجزئية الكلية في تعلم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية بالتنس على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الأنبار للعام الدراسي 2021/2020 حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي ، اما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (40) طالب قسموا الى مجموعتين وبواقع (20) طالب لكل مجموعة وبنسبة (48.19) من مجتمع الاصل ، اجريت لهم الاختبارات القبلية في مهارتي الإرسال والضربة الارضية الامامية بالتنس بعدها طبقت المجموعة تجريبية التداخل بين الاسلوبين بالطريقة الجزئية الكلية اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الاسلوب المتبع من قبل المدرس ، وتم معالجة البيانات احصائيا بواسطة الحقيبة الاحصائية (spss) ، واستنتج الباحث ان استخدام التداخل بالطريقة الجزئية الكلية قد حققت نتائج ايجابية وفعالة في تعلم المهارات قيد البحث وأوصى الباحث باستخدام التداخل في أساليب التدريس بالطريقة الجزئية الكلية في تعلم مهارات التنس لكونه ينسجم وطبيعة تلك المهارات .

الكلمات المفتاحية : الطريقة الجزئية الكلية ، اسلوب التداخل.



The effect of the overlap between the two styles of peer mentoring and the inclusion in the micro-method of learning my skill

Serve and front shot in tennis

Ahmed Laith Ahmed
General Directorate of Anbar
Education

Dr. Hamid Hammad Khalaf
College of Physical Education and Sports
Sciences / University of Anbar

Abstract

The aim of the research is to know the effect of the overlap between the two methods of peer directing and the inclusion in the total partial method in learning the skills of serving and the front shot in tennis on the students of the third stage in the College of Physical Education and Sports Sciences / Anbar University for the academic year 2020/2021, where the researcher used the experimental method to design the control and experimental groups with The pre and post test, as for the research sample, it was represented by the third stage students, whose number was (40) students, divided into two groups, at a rate of (20) students for each group and a percentage of (48.19) from the original community , Pre-tests were conducted for them in the skills of sending and the frontal strike in tennis, after which the experimental group applied the overlap between the two methods by the partial total method. The control group used the method used by the teacher, and the data were processed statistically by means of the statistical bag (spss), and the researcher concluded that the use of the interaction in the partial method The faculty has achieved positive and effective results in learning the skills under study. The researcher recommended the use of overlapping teaching methods in the partial college method in learning tennis skills, as it is consistent with the nature of those skills.

Key words: total partial method, nested method.

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته.

إنّ عملية التدريس كانت وما تزال الشغل الشاغل للباحثين والمهتمين بعملية التعلم، وأخذت فكرة التدريس الجيد مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم مما حدا بالعاملين في هذا المجال إلى الإهتمام الفعلي محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمسارات التقدم والتطور في العملية التدريسية فتعددت الإتجاهات التي تسير التطورات المستقبلية في تدريس التربية الرياضية. وقد أظهرت الأساليب المختلفة أنها توفر للمعلم الحرية في إختيار الأسلوب الأمثل للبيئة التعليمية لتمكّنه من تحقيق الأهداف التربوية من خلال تنمية قدرات المتعلمين في جميع الجوانب، ومن هذه الأساليب (إسلوب توجيه الأقران) الذي يعمل على خلق حالة من الفهم الواضح للواجبات لأن المتعلم يمر في مرحلة ما بدور المتعلم وأخرى بدور المعلم، فعندما يكون متعلماً فإنه يستلم المعلومات والتغذية الراجعة ليحاول تصحيح أداءه بناءً على التعليمات المستلمة، وعندما يكون معلماً فإنه يحاول تصحيح اخطاء الزميل المقابل له وبذلك تصبح عملية اكتشاف الاخطاء اكثر وضوحاً، أما الاسلوب الآخر فهو اسلوب (التضمين أو الاحتواء) الذي يعمل على احتواء المتعلم وفتح فرصة لأداء الفعالية أو النشاط بما يناسب قابلية المتعلم من خلال تهيئة الفكرة على شكل مستويات معينة وإختيار المتعلم المستوى الذي يناسب قدراته وإمكاناته وبمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لغرض إستثمار الوقت والجهد وامكانية الوصول الى هدف التعلم وحالة الابداع.

وتُعد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة احدى المؤسسات التعليمية والتربوية المهمة التي من اهدافها تعليم الطلاب مهارات الالعاب وقوانينها ، وإن رياضة التنس هي إحدى الرياضات التي تحتوي على مهارات مختلفة يحتاج الطالب لتعلمها ومن هنا جاءت اهمية البحث لمعرفة تأثير اسلوبي توجيه الأقران والتضمين على المتعلم في التنس.

2-1 مشكلة البحث.

إن مواكبة التطور والتغيير في المجالات المختلفة عامة وفي مجال طرائق التدريس خاصة يحتم علينا إستخدام وإيجاد طرائق وأساليب حديثة تركز على المتعلم كمحور اساس في العملية التعليمية والابتعاد عن الاسلوب التقليدي الذي يركز على المعلم فقط والذي ينعكس سلبيا على مستوى مشاركة الطلبة في تنفيذ النشاطات وذلك لعدم إشباع ميولهم ورغباتهم وهذا بالتالي يولد اتجاهات غير ايجابية نحو المادة التعليمية مما ينعكس ايضا على فهمهم ومستوى تحصيلهم. بالإضافة الى عدم قدرة المعلم على تعليم المهارات لجميع المتعلمين اذا كان عددهم كبير في المرحلة الدراسية نظراً للفروق الفردية

بين متعلم وآخر. لهذا وجب تطبيق اساليب حديثة في التدريس والتي بفضلها يستطيع المعلم الوصول بالمتعلم الى أفضل مستوى وإعطاءه فرصة لاتخاذ القرار أثناء تنفيذ أداء المهارات وحتى ترسخ هذه المعلومات وتتم ترجمتها للأداء الصحيح، ويأمل الباحث من خلال هذه الدراسة الى رفع مستوى التعليم من خلال دمج أساليب جديدة بالطريقة الجزئية الكلية (الأساسية في التربية الرياضية) إلى رفع مستوى الاداء التعليمي لتحقيق الاهداف المنشودة .

3-1 هدف البحث:

- 1- التعرف على تأثير تداخل أسلوب (توجيه الأقران والتضمين) بالطريقة الجزئية الكلية في تعلم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية بالتنس .
- 2- التعرف على أيهما الأفضل أسلوب التداخل وبالطريقة الجزئية الكلية او الأسلوب التقليدي (المتبع) في تعلم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية بالتنس .

4-1 فرضيتا البحث.

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للتداخل بين أسلوب توجيه الأقران والتضمين وبالطريقة الجزئية الكلية في تعلم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الامامية بالتنس .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم المهارات قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث.

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الانبار للعام الدراسي (2021/2020) والبالغ عددهم (40) طالب.
- 2-5-1 المجال الزمني: للمدة من 2020/12/6 إلى 2021/2/16 .
- 3-5-1 المجال المكاني: ساحات التنس الخارجية لوحدة الرياضة الجامعية في جامعة الانبار.

الفصل الثاني

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية (ذات الاختبارين القبلي والبعدي) لملائمته مشكلة البحث كما مبين في الجدول (1) لان البحث التجريبي هو ادق

الطرائق العلمية في البحث لان الباحث يعالج متغيرات الدراسة ثم يدرس آثارها ونتائجها وهذا النوع من البحوث تنتج عنه ادق التفسيرات"^(١).

الجدول (1)
يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبارات البعدية	المتغير المستقل	المجموعات	الاختبارات القبلية
الضابطة	مهارتي الارسال والضربة الارضية الامامية بالتنس	الاسلوب المتبع	الضابطة	مهارتي الارسال والضربة الارضية الامامية بالتنس
التجريبية	مهارتي الارسال والضربة الارضية الامامية بالتنس	الاسلوب المتداخل بالطريقة الجزئية الكلية	التجريبية	مهارتي الارسال والضربة الارضية الامامية بالتنس

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يعني مجتمع البحث جميع المفردات للظواهر المدروسة اي انه جميع الافراد والاشخاص يمثلون مشكلة البحث"^(٢).

حيث تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والذي يتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم (83) طالباً، موزعين على شعبتين (أ، ب).

اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة وبأسلوب القرعة، حيث بلغ حجم العينة (40) طالبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين بالتساوي وواقع (20) طالبا لكل مجموعة وبلغت نسبة عينة البحث (48.19)% من مجتمع البحث، وتم استبعاد الطلاب الذين تم اجراء التجربة الاستطلاعية عليهم وعددهم (10) طلاب اضافة الى استبعاد الطلبة الراسبين وعددهم (5)، واستبعاد الطلبة الذين كانت مناطق سكنهم بعيدة بسبب عدم الالتزام بالحضور خلال الوحدات التعليمية بشكل كامل، فضلا عن ان العمر الزمني للعينة متساوي كونهم من مرحلة دراسية واحدة حيث استخدمت المجموعة الضابطة الاسلوب الامري (التقليدي) اما المجموعة التجريبية فقد استخدمت اسلوب التداخل بالطريقة الجزئية الكلية كما في الجدول (2).

(١) عباس عبدالقادر : طبيعة البحث العلمي والدلالة الاحصائية، القاهرة، دار الكتب الحديث، 2013، ص23
(٢) نوري ابراهيم الشوك وصالح رافع الكبيسي : دليل البحوث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد، 2004، ص69.

الجدول (2)

يبين عدد أفراد العينة والنسبة المئوية حسب مجموعات البحث

النسبة المئوية	العينة	المستبعدين	العدد الكلي	الاسلوب المستخدم	المجموعة
48.19	20	43	83	الاسلوب الامري (التقليدي)	المجموعة الضابطة
	20			اسلوب التداخل بالطريقة الجزئية الكلية	المجموعة التجريبية
	40			المجموع	

3-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل إرجاع الفرق إلى العامل التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية قام الباحث بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وفي الاختبارات للمهارات الأساسية في التنس وهي (مهارة الإرسال ومهارة الضربة الأرضية الامامية) باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج أن قيم (ت) المحسوبة هي أصغر من قيم (ت) الجدولية ولجميع الاختبارات وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد التكافؤ بينهما وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد الدراسة لاختبارات المهارات الأساسية بالتنس

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
			ع	س	ع	س		
غير دال	0.66	0.43	3.56	16.75	4.40	16.2	درجة	الارسال
غير دال	0.34	0.96	1.47	10.85	1.93	11.37	درجة	الضربة الأرضية الامامية

* قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٩) أمام درجة حرية (٢٠+٢٠-٢=٣٨) ومستوى دلالة ٠,٠٥

4-2 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث.

- ١- ملعب تنس قانوني عدد ٣- مضارب تنس عدد (40) مضرب ٣- كرات تنس عدد (40) كرة ٤-
- ٢- حبل عدد 2 بطول 11 متر ٥- أعمدة لتثبيت الحبل بارتفاع (120 سم) من الحافة العليا للشبكة

وعدها (4) ٦- شريط قياس متري ٧- شريط لاصق ملون لتخطيط مناطق الاختبار ٨- استمارة تقييم درجات دقة الإرسال والضربة الأرضية الأمامية ٩- حاسبة شخصية نوع hp (صينية المنشأ) ١٠- كامرة نوع Nikon (صناعة تايلندية) ١١- المصادر العربية والاجنبية .

5-2 الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

لقد اختار الباحث عدداً من الإختبارات لكل من الإرسال والضربة الأرضية الأمامية لأنها من ضمن مقررات مادة التنس في المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتم وضعها في استمارة استطلاع وعرض هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء المختصين ، لكي يتم تحديد أهم الإختبارات المناسبة للبحث وتحديد نسب إتفاق هؤلاء المختصين على هذه الإختبارات. بعدها تم تفرغ الإستمارات وظهرت لدينا نسبة إتفاق المختصين في ترشيح المهارات الأساسية وإختباراتها وعلى وفق النتائج تم إستبعاد الإختبارات التي تقل بنسبة إتفاق (٧٥%)، إذ من حق الباحث أن يحدد أو يختار النسبة التي يجدها أو يراها مناسبة لبحثه وهذا ما يؤكد (كريم جاسم 2010) بأن " للباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة للمؤشرات" (١).

1-5-2 الاختبار الاول، اختبار مهارة الإرسال بالتنس:

اسم الاختبار: اختبار مهارة الإرسال (٢)

الهدف من الاختبار: قياس دقة الإرسال في التنس الأرضي.

- يخطط ملعب بالتنس وفق ما هو مبين في الشكل رقم (1)

مواصفات الاداء - يثبت حبل قطره (4.1) بوصة من طرفيه في قائمي الشبكة من أعلى، بحيث تكون المسافة بينه وبين الشبكة (4) أقدام وتكون المسافة بينه وبين الأرض (7) أقدام.

- بعد فترة الاستعداد يقف المختبر خلف خط القاعدة المخصصة لأداء الإرسال للعب الفردي ثم

يمنح خمس محاولات تجريبية وبعد تنفيذها ، يخصص لكل لاعب عشر محاولات إرسال

- يجب أن تسقط الكرة عندها ضمن حدود منطقة الإرسال ودرجات تقويمية محددة من (1-6)

درجات وكما في الأرقام (1-2-3-4-5-6) التي تمثل قيم تشير الى منطقة الإرسال .

الرقم (١) يشير الى مستطيل (15×13.5) قدم والرقم (٢) يشير الى مستطيل (6×10.6) قدم.

الأرقام (3-4-5-6) تشير إلى مستطيلات إبعاد كل واحد منها (1.5×3) قدم.

(١) كريم جاسم الخليفوي : تأثير استخدام نموذج (بلوم) التعلم للتمكن في تحسين مستوى المهارات الفنية الأساسية بلعبة كرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية التربية الرياضية ، 2010 ، ص51.

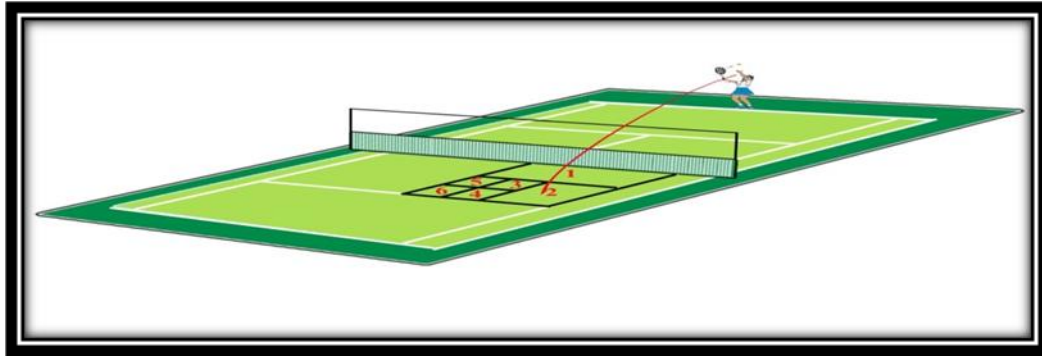
(٢) ظافر هاشم الكاظمي : الاعداد الفني والخططي بالتنس ، بغداد ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، 2000 ، ص64.

وتدل الأرقام نفسها (1-2-3-4-5-6) على الدرجات المخصص لكل من المناطق التي تسقط عليها الكرة بشرط أن تمر بين الشبكة والحبل.

- الكرات التي تمس الحبل أو الشبكة لا تحسب محاولة وتعاد ثانية.

طريقة التسجيل: الكرة التي تمر أعلى الحبل تحسب محاولة وتمنح الدرجة صفرا حتى لو سقطت على أي موقع صحيح.

- تحتسب فيه الدرجة في المنطقة الصحيحة التي تسقط عليها الكرة.
- درجات اللاعبين هي مجموعة النقاط التي حصل عليها من المحاولات العشر.



الشكل (1-3)

يوضح قياس دقة مهارة الإرسال في التنس

2-5-2 الاختبار الثاني، اختبار مهارة الضربة الأرضية الأمامية والخلفية بالتنس:

اسم الاختبار: اختبار هوايت المعدل بالتنس لمهاتري الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية^(١).

الغرض من الاختبار: قياس دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية.

أدوات الاختبار: مضارب عدد(10)، كرات عدد(30)، ملعب قانوني، سلة للكرات، شريط للقياس، استمارة للتسجيل.

مواصفات الاداء: يجري هذا الاختبار على ملعب نظامي للتنس مع تهيئة مضارب عدد (10) و(30) كرة تنس واستمارة تسجيل وحبل مثبت كما في الشكل (3-2) موضحاً مناطق وقوف المختبر وكيفية إجراء الاختبار والعلامات التقويمية.

- يثبت حبل على عمودين في قائمي الشبكة وموازيين لها وعلى ارتفاع (7) أقدام من الأرض و(4) أقدام من الشبكة.

- ترسم ثلاثة خطوط متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (4.5) قدم.

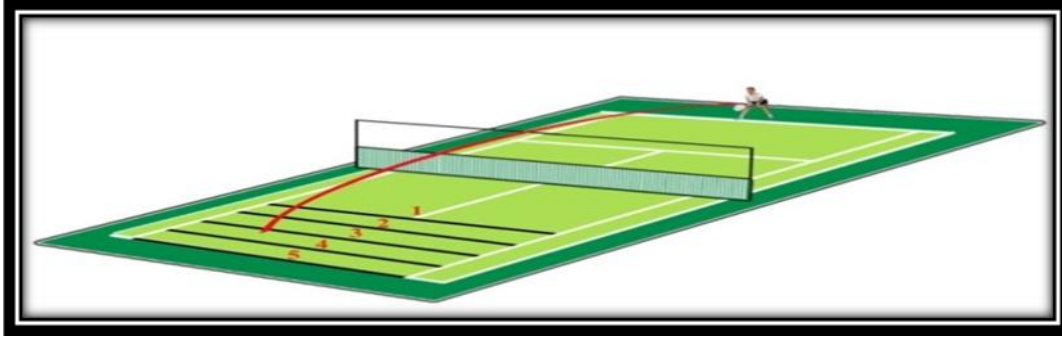
يقف اللاعب على علامة الوسط، التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية

لمعرفة أداء الاختبار بعد تقديم الإرشادات من قبل المدرس شرط أن تقذف الكرة مباشرة خلف خط

الإرسال بواسطة قاذف الكرات إن وُجد أو بواسطة المدرس المختص، ويبدأ اللاعب بمحاولة إرجاع

(١) إيلين ودبع فرج : التنس تعليم تدريب تقييم تحكيم، ط2، الاسكندرية، منشأة المعارف، 2007، ص245.

الكرة بمضربه مستخدماً الضربة الارضية الامامية ويخصص لكل لاعب عشر محاولات للضربة الامامية، درجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولاته العشر، ويجب أن تعبر الكرة الشبكة وأسفل الحبل ويحصل الطالب على درجات تصاعديّة من (1-5) درجات وإذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فأنها تعطي نصف العلامة التقويمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها .



الشكل (2)

يوضح قياس دقة الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية بالتنس

6-2 إجراءات البحث الميدانية :

1-6-2 التجربة الاستطلاعية :

تُعد التجربة الاستطلاعية إحدى أهم الإجراءات المطلوبة والمهمة في البحث العلمي ويقوم بها الباحث من أجل الحصول على نتائج صحيحة وموثوق بها ولغرض التعرف على السلبيات التي قد يواجهها الباحث عند قيامه بإجراء الاختبارات لتجاوزها في التجربة الرئيسية إضافة إلى اختيار أساليب وأدوات البحث الذي يقوم به.

حيث أجرى الباحث تجربته الاستطلاعية يوم الاحد الموافق (2020/12/6) على عينة من خارج مجتمع البحث ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الاصلي والبالغ عددهم (10) طلاب ، وتم استبعادهم من العينة الرئيسية ، وكان هدف التجربة الاستطلاعية هو:

- التعرف إلى الأخطاء التي قد يواجهها الباحث لتجاوزها في التجربة الرئيسية.
- التأكد من ملائمة وسلامة ورسانة الوحدات التعليمية.
- التعرف إلى مدى صلاحية الأجهزة والأدوات والوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات.
- تنظيم فريق العمل المساعد وتوضيح الواجبات والإرشادات المتعلقة بإجراء البحث.

2-6-2 الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات بعض المهارات الاساسية بالتنس وهي (مهارة الارسال ، مهارة الضربة الارضية الامامية) وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2020/12/8 الساعة التاسعة صباحاً على ملاعب التنس الخارجية لوحدة الرياضة الجامعية

، في جامعة الانبار وتم تهيئة كافة المستلزمات والأدوات الخاصة بالاختبار والكادر المساعد اذ تم تنفيذ الاختبار بعد ما تم شرح وعرض كيفية أداء الاختبار والمحاولات بالتفصيل، وانسيابية العمل وكافة الشروط وإحتساب الدرجات التقويمية وتسجيلها في استمارة تقييم الدرجات، حيث تم اجراء الاختبارات في ملعبين منفصلين ولكل مجموعة ملعب خاص بها تقسيم المختبرين على مجموعتين كل منها مع فريق عمل مساعد وملعب وذلك لضمان اتمام الاختبارات لضيق الوقت بسبب ظروف جائحة كورونا (كوفيد 19).

2-6-3 تجربة البحث الرئيسية :

من أجل تحقيق أهداف البحث تم تطبيق التجربة الرئيسية للبحث يوم الثلاثاء الموافق (2020/12/8) حيث اجريت الوحدة التعليمية الاولى بنفس يوم الاختبار القبلي وذلك من أجل إكمال المنهاج التعليمي بسبب ضيق الوقت، واستمرت الوحدات لمدة (8 اسبوع) وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (8 وحدات تعليمية) وبزمن قدره (60 دقيقة) للوحدة التعليمية ، وقد تم تحديد الوحدات تبعاً لخطة المنهج التعليمي الموضوع والمعتمد للمرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة الانبار لمادة التنس، حيث تم تعليم مهارة الارسال بواقع (3) وحدات تعليمية و(3) وحدات اخرى للضربة الارضية الامامية وتم اجراء وحدتين تعليميتين بأداء مختلط للربط بين المهارات وتم تطبيق اسلوب التداخل بالطريقة الجزئية الكلية لكل مهارة.

2-6-4 الوحدات التعليمية:

من اجل تحقيق اهداف البحث تم اعداد المنهاج التعليمي وما يحتويه من وحدات تعليمية في تعلم المهارات الاساسية بالتنس (الارسال والضربة الارضية الامامية)، حيث قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية بـ (الأسلوب المتداخل بين أسلوبى توجيه الاقران والتضمين بالطريقة الجزئية الكلية) للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد تم تطبيق البرنامج المتبع من قبل المدرس.

وقد اتبع الباحث الخطوات الاتية في تنفيذ الوحدات التعليمية:

١. البدء بتنفيذ المنهاج التعليمي يوم الثلاثاء الموافق (2020/12/8) وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية وبواقع (20) طالب لكل مجموعة وقسمت المجموعة التجريبية إلى قسمين وتم توزيعهم بشكل ازواج وعلى ملعبين، وذلك لإتاحة الفرصة للاشتراك بأكثر عدد من التكرارات في عملية التعلم.

٢. تم تقسيم عدد الوحدات للمجموعة التجريبية الى ثلاث وحدات تعليمية لمهارة الارسال وثلاثة وحدات تعليمية لمهارة الضربة الارضية الامامية الوحدتين الاخيرتين تكون بأداء مختلط.

٣. تتفق المجموعتان التجريبية والضابطة بكلٍ مما يأتي.

- القسم الاعدادي .

- القسم الرئيس في الجزء التعليمي فقط .

- القسم الختامي .

في حين ان الاختلاف الوحيد بين المجموعتين يكون في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس ، وهو ان المجموعة التجريبية تطبق (اسلوب التداخل بالطريقة الجزئية الكلية) في حين أن المجموعة الضابطة تطبق المنهج المتبع الخاص بها.

2-6-5 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية للمهارات الاساسية بالتنس (الإرسال والضربة الارضية الامامية) يوم الثلاثاء المصادف 2021/2/16 الساعة الحادية عشر صباحا وأجريت بنفس اللاعبين وتحت ظروف مشابهة للمجموعات كافة وبتهيئة كافة المستلزمات الخاصة مع القيام بتطبيق تسلسل إجراء الاختبارات كما في الاختبار القبلي وبكامل فريق العمل المساعد ومدرس المادة.

2-7 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

الفصل الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

بعد إجراء الخطوات الخاصة بتنفيذ الاختبارات استطاع الباحث الحصول على الدرجات الخام للاختبارات، ومن أجل التعرف على معنوية الفروق والتأكد من تأثير المتغير المستقل المطبق على المجموعة التجريبية في عينة البحث ، تمّ وضع النتائج وللمجموعتين التجريبية والضابطة في جداول وأشكال بيانية ومن ثم مناقشتها لغرض الوصول إلى تحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه .

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لمهارات الإرسال والضربة الارضية الامامية للمجموعة الضابطة وتحليلها:

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارات الإرسال والضربة الارضية الامامية ، استخدم الباحث اختبار (ت) الاحصائي للعينات المتساوية، وكما مبين في جدول (4).

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة والدلالة بين الاختبارات القبلية والبعديّة في مهارات التنس للمجموعة الضابطة

الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات المهارية
				ع	س	ع	س		
دال	7.73	3.32	5.75	3.96	21.95	4.40	16.2	الدرجة	مهارة الارسال
دال	9.06	2.30	4.67	1.95	16.05	1.93	11.37	الدرجة	الضربة الارضية الامامية

قيمة (ت) الجدولية = (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19=1-20) من الجدول اعلاه يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة في اختبارات مهارات الارسال والضربة الارضية الامامية كانت (7.73 ، 9.06) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (2.09) وبمستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (19) لذا فإن الفروق معنوية.

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارات الارسال والضربة الارضية الامامية للمجموعة التجريبية وتحليلها

جدول (5)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات مهارات التنس للمجموعة التجريبية

الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات المهارية
				ع	س	ع	س		
دال	14.00	2.68	8.4	2.54	25.15	3.56	16.75	الدرجة	مهارة الارسال
دال	12.91	2.39	6.90	2.46	17.75	1.47	10.85	الدرجة	الضربة الارضية الامامية

قيمة (ت) الجدولية = (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19=1-20) من الجدول أعلاه يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارات الارسال والضربة الارضية الامامية ، كانت (12.91 ، 14.00) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم

أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (2.09) وبمستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (19) ؛ لذا فإن الفروق معنوية .

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية في اختبارات مهارات الارسال والضربة الارضية الامامية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والدلالة بين الاختبارات البعدية في اختبارات مهارات الدراسة الحالية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات المهارية
		ع	س	ع	س		
دال	3.038	2.54	25.15	3.96	21.95	الدرجة	الارسال
دال	2.242	2.46	17.75	1.95	16.05	الدرجة	الضربة الارضية الامامية

قيمة (ت) الجدولية = (2.02) أمام درجة الحرية (38=2-20+20) ومستوى دلالة 0.05 من الجدول أعلاه يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارات الارسال والضربة الارضية الامامية ، (٣،٠٣٨ ، ٢،٤٢٤) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (٢،٠٩) وبمستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية (١٩) ؛ لذا فإن الفروق معنوية.

2-3 مناقشة النتائج :

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في اختبارات مهارتي الارسال والضربة الارضية الامامية في التنس للمجموعة الضابطة

من خلال عرض نتائج جدول (4) يتبين لنا أن الفروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي الارسال والضربة الارضية الامامية ، ويعزو الباحث الى ان التقدم الحاصل وبنسب متباينة كان سببه طريقة واسلوب مدرس المادة والذي له الاثر الواضح في هذا التطور فضلا عن استخدامه للتمرينات المتنوعة وتطبيقها وتكراراتها بشكل مستمر مع رغبة ودافعية الطلبة لتأدية هذه التمرينات وهذا ما يؤكد (عبد الحميد شرف 2000) "بأن العملية التعليمية والتدريبية تعتمد على مبدأ الخصوصية ويعني شمول طبيعية الاداء على الحركات المشابهة للأنشطة التي يمارسها الطلبة ومن الضروري ان يكون لدى الطلبة الدافعية لتعلم المهام الحركية من أجل الحصول على التعلم الافضل"^(١). ويعزو الباحث أيضاً ان سبب التطور هو المنهاج التعليمي المتبع يحتوي على تكرارات

(١) عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2000، ص82

خاصة بأداء المهارات التي يعطيها المدرس للطلاب لأن الهدف الرئيسي من هذا المنهاج هو تعلم المهارات من خلال تطبيق الوحدات التعليمية للإرتقاء بمستوى الأداء وإكتساب المتعلمين مجموعة من القدرات المهارية فضلاً عن قدرة المدرس في إعطاء التعليمات والتوجيهات التي تتناسب مع إمكانيات وقدرات الطلاب الأمر الذي أدى الى تحقيق مستوى جيد من الأداء للمهارات التي تم تعلمها وهو ما أدى الى التطور وهذا ما يشير إليه (ظافر 2002) بأن "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد أن يكون هناك تطور في عملية التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم والتعليم"^(١).

ومن خلال عرض نتائج جدول (5) يتبين لنا أن هناك فروقا معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في مهارات الإرسال والضربة الأرضية الأمامية للمجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث ذلك التقدم لدى أفراد المجموعة التجريبية الى فاعلية إستخدام الاسلوب التدريسي المتداخل بالطريقة الجزئية الكلية والذي يعد أحد الاساليب التي تسعى الى تحسين المهارات لدى الطلاب وتطوير أدائهم من خلال تقسيم الطلاب الى عدة مجاميع زوجية وذلك لإمكانية تبادل الادوار بينهم وتكوين المهارات الاجتماعية المتعددة كالإنسجام والتعاون وتبادل الآراء بالإضافة الى التقليل من حالة الخوف اذ تؤكد (بسمة نعيم 2010) "ان الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل اساسي يساعد على التعلم"^(٢). ومن الأسباب التي أدت إلى حدوث هذا التطور هو زيادة تكرار التمرين لأنّ التكرار يساعد على التقدم وإتقان المهارة وهذا ما يؤكد. اذ تشير (ناهدة الدليمي 2019) الى ان "تعلم المهارات الحركية يعتمد على التكرار في الاداء حتى يصل المتعلم الى مستوى تعلم المهارات الحركية المطلوب"^(٣).

ومن خلال عرض نتائج الجدول (6) يتبين لنا أنّ الفروق معنوية بين الاختبارات البعديّة في مهارتي (الارسال والضربة الارضية الامامية) للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان هذا التطور إلى استخدام الاسلوب التدريسي المتداخل بالطريقة الجزئية الكلية والذي كان مناسباً وملائماً لمستويات وقدرات اللاعبين والتنوع والتشويق في التمرينات المستخدمة في المنهج التعليمي بالإضافة إلى اجراء التنافس بين المجموعات والتنافس بين افراد

(١) ظافر هاشم اسماعيل : الاسلوب التدريسي المتداخل واثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية والمكانية لبيئة تعلم التنس ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 ، ص102.

(٢) بسمة نعيم محسن الكعبي: تأثير التعليم وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2010 ، ص168

(٣) ناهدة عبد زيد الدليمي : التمرينات وتطبيقاتها في التعلم الحركي ، ط1 ، عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص167

المجموعة الواحدة. وهذا ما يؤكد موسى عدنان (2016) بأنّ "التمارين إذا أحسنَ انتقاؤها ووضع برامجها واستخدامها وتقويمها تستطيع أن تشوق اللاعب وتثير همته وتوسع خبراته وتساعده في الفهم وتساعده في تعليم المهارات وفي تنمية الاتجاهات"^(١).

ويرى الباحث ان التداخل بين اسلوبي توجيه الاقران والتضمين ادى الى تفوق المجموعة التجريبية حيث اتاح هذا الاسلوب الفرصة للطالب في الحصول على مساعدة الزملاء ، فضلا عن الاستثمار الامثل للوقت وعدد تكرار المهارة التي يؤديها الطالب بالإضافة إلى تدوير افراد المجموعة واستخدام التغذية الراجعة فيما بينهم . وهذا ما يؤكد (وسام وسامر 2014) "كلما زادت عدد مرات تطبيق المهارة واستمرار التغذية الراجعة الصحيحة كلما اتجه الاداء نحو الارتقاء بالمستوى المهاري"^(٢).

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- ١- إن تداخل اسلوبي توجيه الأقران والتضمين بالطريقة الجزئية الكلية له تأثير ايجابي وفعال في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٢- إن الإسلوب التقليدي (المتبع) قد حقق تعلماً ملحوظاً وبنسب متفاوتة لمهارتي الارسال والضربة الأرضية الأمامية ولكن بدرجة أقل من إسلوب التداخل بالطريقة الجزئية الكلية في عملية التعلم .
- ٣- إن اسلوب التداخل بالطريقة الجزئية الكلية كان اكثر تأثيراً في التعليم وتحسن مستوى الأداء المهاري من الاسلوب التقليدي (المتبع).

- ٤- إن استخدام ورقة العمل (الواجب) ساعد على امتلاك الطلاب القدرة على اتخاذ القرار من خلال ملاحظة الاداء واعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الاخطاء ومن ثم تبادل الادوار.

4-2 التوصيات:

- ١- التأكيد على استخدام عملية التداخل في أساليب التدريس بالطريقة الجزئية الكلية في تعلم مهارات التنس لكونه ينسجم وطبيعة تلك المهارات .
- ٢- حث القائمين على العملية التعليمية باستخدام أكثر من اسلوب تعليمي في تطبيق الوحدات التعليمية في درس التربية الرياضية .

(١) موسى عدنان موسى العاني : أثر استراتيجية تعليم الاقران في تنمية الدافع المعرفي وتطوير بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للاعبى المدرسة التخصصية بأعمار (13-16) سنة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الأنبار ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2016 ، ص97.

(٢) وسام صلاح عبدالحسين وسامر يوسف متعب : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، 2014 ، ص96.

المصادر

- ١- صادق خالد الحايك: مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية ، عمان، 2017
- ٢- بلال عبدالمنعم المطر : تأثير تداخل اسلوب التضمين بإسلوب التبادلي وفحص النفس في أداء بعض انواع التصويب والخداع بكرة اليد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2019
- ٣- ايلين وديع فرج: التنس تعليم تدريب تقييم تحكيم ، ط2 ، الاسكندرية، منشأة المعارف، 2007
- ٤- بسمة نعيم محسن الكعبي : تأثير التعليم وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2010
- ٥- ظافر هاشم اسماعيل : الاسلوب التدريسي المتداخل واثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية والمكانية لبيئة تعلم التنس ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002
- ٦- ظافر هاشم الكاظمي : الاعداد الفني والخططي بالتنس ، بغداد ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، 2000
- ٧- عباس عبدالقادر : طبيعة البحث العلمي والدلالة الاحصائية ، القاهرة ، دار الكتب الحديث ، 2013
- ٨- عبدالحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000
- ٩- كريم جاسم الخليفاوي : تأثير استخدام نموذج (بلوم) التعلم للتمكن في تحسين مستوى المهارات الفنية الأساسية بلعبة كرة القدم ، رسالة ماجستير، جامعة الأنبار ، كلية التربية الرياضية ، 2010 .
- ١٠- موسى عدنان موسى العاني : أثر استراتيجيات تعليم الاقران في تنمية الدافع المعرفي وتطوير بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للاعبين المدرسة التخصصية بأعمار (13-16) سنة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الأنبار ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2016 .
- ١١- ناهدة عبد زيد الدليمي : التمرينات وتطبيقاتها في التعلم الحركي ، ط1 ، عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، 2019.
- ١٢- نوري ابراهيم الشوك وصالح رافع الكبيسي : دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، 2004 .
- ١٣- وسام صلاح عبدالحسين وسامر يوسف متعب: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، ط١ ، دار الكتب العلمية، 2014 .